الفن الثالث فيما يرجع إلى ظاهره .

غصن اختيار المحبين فى ميدان جهادهم وتباين أحوال أفرادهم وهو ثلاثة أفنان .

الفن الأول فن المجاهد الصريح .

الفن الثانى فن المنبت الجريح .

الفن الثالث فن الصريع الطريح .

جوائح الشجرة ومضار فلاحتها المعتبرة وينقسم الى جوائح من نسبتها بالنظر إلى مائها وتربتها وإلى ما هو راجح إلى الخواطر وهى على عدد الرياح وإلى ما سببه غفلة الفلاح عذر الطائر الصادح على فرض القادح ووجود الهاجى والمادح .

صورة الشجرة ذات الحسن الباهر والجنى والأزاهر وآثارها للحسن الظاهر بفضل المريد القاهر لا إله إلا هو سبحانه له الحمد انتهت الخطبة التى تدل على ما وراءها .

وقال C تعالى فى آخر هذا الكتاب ما نصه ونختم الكلام فى هذه الشجرة والاستدلال على شرف هذه الفلاحة الضمنية بهذه الأبيات .

(فلاحتنا لها القدح المعلى ... وسرحتنا الضمينة للنجاح) .

(ألست ترى منادي الخمس نادى ... بمختلف الجهات أو النواحي) .

(يردد فى الأذان لكل واع ... على الآذان حي على الفلاح) .

وهذا طائر على الشجرة صادح ولاحق كادح ومعتذر أن قدح قادح وتعارض هاج ومادح قال المؤلف ولا بد لنا من درى صادح على هذه الأفنان وشاد يهيج أشجان الجنان ويثير شجو الرأفة والحنان ويبين مجال الضرورة لذوى الاتصاف بكرم الأوصاف والناظرين إلى الهنات بعيون الإنصاف فيرحم من قد كان شره النقد ويعذر من تشوف لاستضعاف هذا القصد